

أخبرني الليث قال أخذت من خالد بن يزيد كتابا أعرضها عليه
فأنا أخذت بها عنه قال بن وهب ولقد كان
يحيى بن سعيد يكتب إلى الليث بن سعيد فيقول حدثني يحيى بن
سعيد وكان هشام بن عروة يكتب إليه فيقول حدثني هشام
أخبرني أحمد بن محمد الباق أن أحمد بن جعفر جازي قال قال الليث
أبو جعفر عمر بن الحسن قال الوين كتب إلي وحدثني واحد أن
كتب النبي صلى الله عليه وسلم فصار دينا يداها بها والعمل
بها لا يرمي الخلف وكذلك ما كتبت به أبو بكر وعمر وغيرهما من
الخلفاء الراشدين فهو معمول به ومن ذلك كتاب الفاضل إلى
الفاضل يحكم به ويعمل به أخبرني علي بن أحمد المؤدب نا أحمد بن
اسحق التهامي بن أنس الحسين بن عبد الرحمن عن بعض أهل العلم قال
وأما الكتاب من الحديث إلى الخبر بأحدت يذكر إسناده أحاديثه
سبعها من علين كما رسمها في الكتاب فإن الكاتب لا يخلو
من أن يكون على غير من أن الحديث كتبه بها إليه أو يكون شيئا
فيه فإن كان شيئا كما فيه لم يخرجه روايته عنه وإن كان متيقنا
له فهو وسامعه إلا أن منه سواها لأن العرض من القول باللسان
بما يقع العبارة فيه باللعن الهو تغيير اللفظ عن ضمير
القلب فلا دأو فحيت العبارة عن الضمير بأن سبب كان من أن شيئا
العبارة أما بكتاب وأما بالإنارة وأما بغير ذلك مما يفوز مغا
مة فإن ذلك كله سواها وفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما
يذكر على أنه فأمم الإنارة معام القول بباب العبارة وهو
حدث الرجل الذي أخبرنا أن عليه عتق رقبته وأحضر جارية وقال

إنها الحكيمة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أين ربك فأثارت السماء فألمزتها قالت أنت رسول الله قال اعتقلها
ذكر النوع الرابع من أنواع الأجزاء وهو أن يكتب الحديث في الكتاب فزاجرت له جميع ما فتح ويح عندك من حديث ولا يعين له شيئا كما عين في الأجزاء المذكورة في النوع الثالث بهذا النوع أخفض مرتبة من الأجزاء لتبين مستغلا وعلى المكتوب إليه فيه أمر أن أخذتها وجوب تصحيح ما يسمي حديثا للكتاب إليه بالأجزاء لوجوب تصحيح الموكل توكيل التعويض ما يسمي ملكا للموكل فإذا فتح له ذلك احتاج الأمر الآخر وهو أن يكتب عند من الوجهة الذي يعتمد عليه أن ذلك الحديث كتبت إليه تلك الأجزاء ومثال ما ذكرنا استيفاد الشهود بالشهاد الفاضل حل كتابه إلى الفاضل يح للمالك الحديث كما يح للفاضل ولا نفاذ للموكل بالخبر فقد أكله في القياس واحد وحكمه غير مختلف ذكر النوع الخامس من أنواع الأجزاء وهو أن يكتب المالك إلى الراوي بخبره فيدفعه إليه ويقول له ألقا من حديثك فيصحح الراوي أو رافعه ويكفر فيما تضمن ثم يقول له نعم فهو من حديثي ويرد إليه أو يدفع الراوي إليه ابتداء بعض أصوله ويقول له هذا من نفسي أعاني ويذهب به المالك فيحدث به عنه من غير أن يثبت منه في الوجهين جميعا ومن غير أن يقول له الراوي حدث به عن هذا يكون صحيحا عند كما يقع من أهل العلم لو فعل عندنا لزلنا أقدامنا

الحمد لله
 في نوحة البغية
 المراكبي داغ
 بحر حاجر
 ٢٥

وهكذا الدلائل الكمال في يد الزاوية جزا ينظر فيه بفان الله ما من
هذا بفان الزاوية احدثت من ستماعين عن بعض شيوخنا
ستنسبهم الكمال بعد من غير علم الزاوية ثم حدث به عنه من
غير استينادان له في ذلك وهذا في الحكم بمثابة الذي قبله و
قد مثله من قال انه صح برجل جازي الى رجل يصك فيه ذكر حتى بفان
له اتعرف هذا الصك ويقول نعم هذا الصك دين علي لفلان
ما اذ ينه بعد او يقول له ابتداء هذا الصك ذكر دين لفلان
علي او بعد يد صكا يقرأه يقول له ما في هذا الصك ويقول
ذكر لفلان علي وهو كذا وكذا ما اذ ينه بعد والغايل بعد
غيره انما صح العمل ثم سمعته الاخر بعد ذلك فيكر ذلك الصك
في خاصيته فلانا الذي اقر له فلان ان يشهد على المنكر بافرا
يه على نفسه بما في الصك لفلان المذكور ديناً عليه وهذا مذهب
ملك بن انس وغيره من أهل الحجاز وروى قال أصحاب الشافعي وفيه
نحو هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم الذي يدين بشهادته
فان ان سئل ما اذ اجاز له ان يشهد مما سبغ الافراز به من
غير ان يدين له المفرق اذ اياه والشهادات اكد من البراءات
فلان تشهد على المفرق ما يرويه من غير استينادان له في ذلك الا ان
انا محمد بن الحسين بن الفضل المفلح انا عبد الله بن جعفر بن زيد
مستوية يا يعقوب بن سعيد بن ابراهيم بن المنذر نا عبد الله بن
وهب ومكره فلا انا ملك بن انس فلا في الحسن بن سعيد اكتب
ان احدث افضيه من احدث بن شهاب قال فكتبته دلالة

قال وكان انظر اليه في صميم صغرا بفيل الملك يا عبد الله ارض
ذلك عليك فالقوا فعة من ذلك انا الحسن بن ابي بكر واخبرني
ابو محمد عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله بن شجران المعدل وقال الحسن
نا وقال الاخر انا عبد الله بن ابراهيم بن ابي ثوب بن قاسم البزاز نا
ابو يزيد نا الفضل بن محمد الحارثي نا ابو الاصم محمد بن سباع
التملي نا مهدي بن ابراهيم نا ملك قال قال الحسن بن سعيد الانصاري
اكتب لي ما سمعت من بن شهاب قال فكتبته يورق اخضر فأتيت
به في الصمد فيما بين المغرب والعشاء فدعته اليه فقال رجل
ملك ما قرأته ولا قرأه عليك قال هو كان افعه من ذلك لفلان
بشران اخبرني عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري انا محمد
ابن عبد الله بن ابراهيم الشنا معن نا جعفر بن محمد بن الزهرنا العلالي
نا ابو زرعة نا يحيى بن معير قال فلم معوية بن سلام على بن ابي
كثير فاعطاه كتابا فيه احدث بن زيد بن ابي سلمة فوافوا ولم
يسمعه منه انا الفاضل ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي
انا ابو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهرا نا عبد المومن
ابن خليف النسيبي قال سألت ابا علي صل على محمد البغدادية عن
الحدث ان اليهم عن شعيب عن الزهري قال يقول لم يسمع ابو الهيثم
من شعيب واشعيب من الزهري ولكنه كان كتاب فقلت لا يخفى
يصح الحديث من هذا الوجه فقال نعم اخبرني علي بن احمد المودب نا احمد
ابن علق النهدي نا بن خلد قال وقال بعض المتأخرين ممن يقول

بالظاهر اذا دمج الحديث الى الذي يسلمه ان يثبت كذا ثم قال قد
فرأته ووقعت على ما فيه وقد حدثت بجميعه فلان من فلان على ما
في هذا الكتاب سواء حروفا بحرو فلان للمفوض اليه ما وصفت ان يرويه
عنه فيقول حدثني واخبرني فلان ان فلانا حدثني ولا يقول حدثني
فلان ان فلانا قال فلان فلان ترسوق الحديث الى اخره لان قوله
حدثني فلان ان فلانا حدثنا حكايه فتوجب سماع الالباق وهو
يسمع الالباق وسواء اذا اعترف له بما وصفت ان يقول له قد
اجزت لك ان ترويه او لا يقول له ذلك لان العرض انما هو سماع
المخير الا فرار من الخبر وهو اذا سبغته لم ينجح الا ان ياذن له به ان
يروي عنه الا ترى ان رجلا لو سمع من رجل حديثا ثم قال
الحدث الا خبر لك ان ترويه عن كان ذلك لغوا وللسماع ان يروي
ويه اجازة الحديث له او لم يجر به هكذا ايضا اذا اجزته وقد فرأته
ووقف على ما فيه وانه قد سمعته من فلان كان كتابه لم ينجح ان يقول
اروا عن فلان قد اجزت لك ولا يصح ان يقول لا ترويه عن فلان
يقول لست اجيزه لك بل رويته عنه في كل حالين جازين قلت
وقد قال بعض اهل العلم لا يجوز احدا ان يروي عن الحديث ما لم يسمعه
منه او يجره له وان اوله اياه مثل ما ذكرناه ومثله في اول
النوع الخامس وصحة الرواية لما تروى وموقوفة على الاجازة ومن
ذهب الى هذا المذهب القاض ابو بكر محمد بن الحبيب بن محمد بن
عليه الله اما ليس حدثني عنه قال فلان قال ما وجه قول الحديث

قد اجزت لك ان يثبت مما سمع عندك من حديثي وحدثت عن فلان
كتابي هذا وما الفرق بين ان يقول ذلك وبين ان لا يقول قبل
القول بين ذلك وما يرد المناولة والاجازة ان العدل الثقة اذا
قال حدثت فحينئذ يسمي هذا الكتاب من حديثي وحدثت مما سمع عندك
من حديثي فقد اجزت لك التحديث به لم يجر به صفة ان يقول
ذلك وهو شاك فيما في كتابه ومن لم يسمعه من فلان يقول حدثني فلان
سمعت عندك من حديثي الا وهو في نفسه ~~يروي عن فلان~~ حدثت به
عنه فياذن المرفق لك لم يجر التحديث بهما ناوله ولم يجر لانه تنافى
والكتاب الذي يشك فيما فيه وقد يسمع عند الغير من حديثه
ما يعتقد في كثير منه انه لا يحدث به لعل في حديثه هو اعرف
بها كما انه قد يشهد بالشهادة من لا يجوز عندك ان يسميها
ولا ان يشهد بشهادتها فاذ اشهد على شهادته كان ذلك
مما يثابة اذا بدلتها وعلم ان فلان في نفسه على صفة يجوز اخذ منها
وكذلك سبيل الاجازة والمناولة من العدل الثقة
باب الرواية اجازة عن اجازة اذا
دمج الحديث الى الكتاب كتابا وقال فلان هذا من حديث فلان وهو اجازة
في منه وقد اجزت لك ان ترويه عن فلان يجوز له روايته عنه
كما يجوز ذلك فيما كان سمعا عن الحديث فلان له وقد كان ابو
احمد محمد بن سليمان بن فارس النيسابوري يسمع من محمد بن اسحق
الهمداني كتاب التاريخ الكبير غير اجازة يسير من اخرها
ثم لم يسمعه فلان اجازة بها روى له يروون بن فارس الكتاب

وسبعة منه أبو الحسن علي بن ابراهيم المستمل المعروف
بالنهاد سور ذلك القدر الذي لم يسمه بن فارس من الجارية بان
المستمل اخذ عن بن فارس اجازة ايضا ثم روى المستمل
بعداد جميع الكتاب وسبعة منه كفاة اهل العلم من اصحاب
الحديث وكتبه عنه أبو الحسن الدار فمضى وغيره بكماله وقرئ
عليه ما في اجازة عن بن فارس عن اجازة الجارية له ذلك
فزان بحله ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الحارثي
المعروف بابن عرفة اجازة قد كتبه لابن محمد عبد الله بن محمد
ابن عثمان العباسي الحارثي المعروف بابن السفل نسختها اسم الله
الرحمن الرحيم من احمد بن محمد بن سعيد البرقي عبد الله بن محمد
ابن عثمان بن سلام عليه السلام احمد اليك الله الذي لا اله الا هو
واسأله ان يطلع على حدو على اله اما بعد فان احمد بن عبد الله بن
أدم سألني ان اجيز له ما سعة من حديث ومما صح عندك من حديث
وقد احدث ذلك وكل ما اجيز ان اقول فكتبه او شي فرأته
في كتاب وكتب اليك بذلك فزوه عن كتابي ان اجبت ذلك
وكتب احمد بن محمد بن سعيد بحله في سوال سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة وخمسة عشر عن نظم الاجازة تنجزا ان
ابو يعبر الحارثي قال سمعت ابا احمد الغميري يقول
سمعت عمار بن موسى السفياني يقول كتب النبي احمد
ابن المقدام بالحديث وكتب في آخر الكتاب كتاب اليكم
ما هموا به فانه رسول اليكم والكتاب رسول

بهذا اسماعين من رجال الغيبة لهم روى في دينهم وعقول
في شتى فازوه عين ما تفتولون ما قد قلته وافول
الا فاحذروا والتصحيح فيه بل مما يحول من تصحيح المعقول
كذا رواه لنا ابو يعبر علي بن ساد الشعر وفد حشر غيب الله
ابن ابي الفتح نا احمد بن ابراهيمنا حسنتون الخلا ان عمر بن الحسين
بكر بن مكية قال سألت ابا الاسعث احمد بن المقدام العجلي
ان يجيز لبعض اخواننا شيئا من حديثه قال فكتب لهم على ظهر
الكتاب كتاب اليكم ما هموا به فانه رسول اليكم والكتاب
رسول بهذا اسماعين من رجال الغيبة لهم روى في دينهم وعقول
ويعول سها عين الا فاحذروا عني فانكم تقولون ما قد قلته وافول
فقال فاحذروا والتصحيح فيه بل مما تغير عن تصحيحه
يعول حديث ابو جعفر محمد بن علي بن جعفر الوفا وندى بالكروج
قال انشدنا الحسين بن محمد بن الحسين الديلمي الشافعي
قال انشدنا ابو علي الحسين بن محمد المصفي قال انشدنا ابو بكر
ابن محمد قال انشدنا محمد بن الجهم البصري
انا بن الناس يسألون اجازة كتاب العارفين والعقول معقل
فقلت لهم فيه من التوغمات وهمز وا دعائم جيف وشكل
وما فيه جمع السات كنيز كليهما رتب اليه قد يستار وتقل
ولا يؤمن التعريف فيه له قوله وتصحيح استبانه بالخير تبذل
واكره فيما قد سألتم غوركم ولست بما عقد من العلم انحل
فمن يروى فليزوه بصوابه كما قاله الفقهاء والصدق اجمل

أخبرني علي بن أحمد المودب نا أحمد بن اسحق نا أبو محمد الحسن بن عبد
 الرحمن بن خلاد الفاضل قال كتب إلي بعض وزراء الملوك يستلني
 إجازة كتاب الفقه كتبت الكتاب له ووفعت عليه يا أبا
 القاسم الكريم الحيارنة الله بالحق والرشاد وتوكل بالكرام
 ة والعز وجل البطل والاستعداد أنو عن هذا الكتاب فغده
 بت فاقد حوله من مستفاد وشكلت الحروف منه خدمات لل
 بالشكل نظام السداد جاء مستخلص السبيل المعلى كالدناير من
 بد النقاد بغير شعور بشر حول يرو فان كنوز الرضا غبت العهد
 لا يعينك بالهجر ولا يشكل في العلم بين ضاد وصاد وكان
 السطور منه سهو بل عفو د يلحن في إحياد بقطعة ما فيه من ملح
 الآداب وأضه كرابوا الاستداد وأخذ اللحن في الرواية والتبريد
 فيها والكسر في الحمد ~~محمّد~~ القليل من الحل يوجزك الأخبار في نشر
 على الأفراد **باب القول في الرواية عن أبو**
صبيح بالكتب أنا أبو الحسن محمد بن زاذلوز نا عمن نا أحمد
 الدقا نا حنبل نا اسحق نا أبو عبد الله يعني أحمد بن حنبل نا اسحق
 ابن ابراهيم نا أبو قال أو من نا أبو فلابة بكتب فأتيت بها
 من الشام فأعجبت كراها بضعة عشر درهم نا أحمد بن الحسين
 الفطاني نا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان
 نا سليمان بن حرب نا أحمد نا قال مات أبو فلابة بالشام فأرض بكتبه
 لا يؤر فأرسل أبو ب بعض به عدل راحلة قال أبو فلابة فكلما جاءني
 قلت الحمد نا بن كتب أبي فلابة فأحدث بها قال نعم ثم قال لا

ترك ولا أنفك أنا محمد بن أحمد بن زروان اسمعيل بن علي الخطيب
 وابو علي بن الصواف أحمد بن جعفر بن حمدان فالوانا عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل حدثنا ابن قال أنا عقباننا حماد عن أيوب قال قلت لمحمد بن
 بكر كذب أم فلاية فدحاننا زويها قال نعم قال ثم قال بعد ذلك
 لا أمرنا ولا أنفك قلت يقال إن أيوب كان قد سمع ذلك الكتب
 غير أنه لم يحفظها ولذلك اسمعت محمد بن سيرين عن محمد بن
 ولا يعرف بين أن يوصي العالم لرجل يكتبه وبين أن يشتر بها ذلك
 الرجل بعد موته في أنه لا يجوز له الرواية منها إلا على سبيل الو
 جاد. وعلى ذلك أدركنا كما في أهل العلم اللهم إلا أن يكون تقدمت
 من العلم إجازة لهذا الذي صار في الكتب له بأن يروى عنه ما
 يصح عنه من صحاحه فيجوز أن يقول فيما يرويه من الكتب أنا
 وأنا على مذهب من إجاز أن يقال ذلك في إحدائنا إجازة مع أنه
 فذكر في الرواية عن الصحيح التي ليست مسبوقة غير واحد من
 السلف أنا أبو منصور محمد بن عيسى الهذلي أنا صالح بن أحمد الح
 فله أنا أحمد بن محمد فراهنا محمد بن أحمد بن هرون أنا أحمد بن نصرنا محمد بن
 محمد الحمصي أنا سويد عن حمير بن محمد الرضوي عن أبي عبد الرحمن
 السلمي قال قال عمر بن الخطاب إذا وجد أحدكم كتابا فيه علم
 لم يستغنه عن عالم فليدع يأنه وما في فليستغنه فيه من غياله
 سوادا مع يداؤه وأنا محمدنا علي أنا أبو علي الحسن بن يزيد الدقيني
 أنا عمر بن جعفر الكوفي حدثنا عبد الرحمن بن محمد أنا الخليل بن اسمعيل
 أنا سليمان بن عيسى عن بن عمر قال قلت لأبي سيرين ما تقول في رجل

بجاء الكتاب بغيره أو ينكر فيه قال لا حتى يستعذ من ربه ان
محمد بن الحسين الفطمان انا د عجل بن احمد انا احمد بن علي الابار انا ابو
عمار بن الحسين بن حريث سمعت وكيعا يقول لا تتكلم في كتاب
لا يستعذ لابي من ان يعلق قلبه منه واجاز جماعة الرواية عن
الكواجل في الكتب ذكر بعض اخبار من كان من المتنفذ
مبين بن عبد عن الصحف وحده ما ليس يستماع له ولا اجازة انا
الحسين بن ابي بكر بن سنان انا احمد بن سلمان البغية الخمداني
اسمعي بن ابي اسحق بن محمد الفزوي نا عبد الله بن عمر عن نا ف
عن بن عمار نا وحدثنا فامية سيف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صحيفه
فيها اليس في هادون خسر من ابل صدقة فاذا كانت خمسم فغيرها
ستاء وودع عشر ستان وودع خمس عشر ثلث شيا وودع عشر
اربع شيا فاذا بلغت خمسم وعشرين فغيرها ابنة مخاض وذكر
الحديث بكونه انا محمد بن الحسين انا عبد الله بن جعفر بن درستويه
نا يعقوب بن سعيد حدثنا ابو بكر الحميدي نا سعيد نا مسعود نا
الوراق عن ابيه سيار قال قيل للحسين يا ابا سعيد عمن هذا الاحاديث
التي تحدثنا قال صحيفه وحدثنا انا ابو نعيم الحافظ نا محمد بن احمد
ابن الحسين بن القواف نا محمد بن عثمان بن ابي شيبه نا علي بن عبد الله المدي
يني قال قال محمد بن سعيد رايت في كتاب عند عتيق لشيخين حدث
نا عبد الله بن ذكوان ابو الزناد حدثنا ابو سعيد حدثنا ابو صالح
مول السقا حديث زيد بن عجل نا واصل نا قال هذا الخبر من اجل
نوصل استاده حدثنا نا محمد بن احمد بن زيد نا عثمان

ابن احمد الدقاق نا حنبل بن اسحق نا علي بن محمد بن الحسين نا قال سمعت
يحيى وهو بن سعيد يقول قال التميمي ذهبا بصيغة جابر الحسن
برواها او قال فاخذها وذهبا بغيرها الى فتاده وبرواها او قال
فاخذها واتون بها على ارضها قلت ليحيى سمعت هذا من
التميمي فقال بيا شيبه اية نعم اجزى محمد بن الحسين بن الفضل
انا د عجل بن احمد انا احمد بن علي الابار نا الحسن بن علي الخواف نا
نا عمار نا قال نا فاما من يحيى قدمت اثر سليمان المستكر في كتاب
سليمان بغيره على ثابت وفتاده واين بشر والحسن ومطرف ورو
وها كلها واما ثابت فمروا منها حديثا واحدا انا الحسين
بن علي الكنا حيري انا عمر بن احمد الواعظ نا محمد بن جعفر العسكري
نا جعفر بن ابي عثمان نا سمعت علي بن الحسين يقول وايلين داود
لا يسمع من ابيه انما كانت صحيفه في بيته انا محمد بن عبد الواحد
الكبر نا محمد بن العباس الخزاز نا احمد بن سعيد بن مراد نا
العباس بن محمد نا سمعت يحيى بن معين يقول نا وكيع نا سمعت
شعبة يقول حديث ابي شيبه غير جائز انما هي صحيفه انا
الفاضل نا ابو العلاء محمد بن علي الواسطي نا ابو مسلم بن مهران نا
عبد المومن بن خلف السبعي نا سالت ابا علي صالح بن محمد البغد
اذي عن عمرو بن شعيب فقال ثقة نولكن احاديثه لا اذري
كيف هي واحاديثه صحيفه ورثوها انا ابو عمر بن محمد نا
انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبه نا حذير نا سمعت سليمان
ابن حرب نا اجزى عبد الله بن يحيى المستكر نا انا عبد بن عبد الله

محمد بن عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم اما محمد بن خليفه
يقول سمعت محمد بن موسى السجواني يقول قال ابن السني ذكره
لنا حضرت الوفاء الدهماني اعذر اليك فان لا اعتذر ان
فريت محصنة ولا دلست حديثا قال عبد الرحمن فذكر خطبه
اخري فنيست بها اخبرني الحسن بن ابي لمالب ان ابا محمد بن محمد
ابن عبد ان ابا محمد بن محمد بن ابي خاتم صاحب بيت المال قال سمعت
عبد الله الاورني يقول حدثني بعض الصحابة قال قال عبد الرزاق
قدمت مكة فمكثت ثلثة ايام لا يحسن احاديث الحديث بمصنوع
وكيف وتعلقت باستار الكعبة وقلت بارب مالي اكد ان
انا امدلس ان انا قال فرجعت الى البيت فجاؤني والتدليس على
صريخ وغدا فردنا به ذكر كل واحد منهما وشرجه وبيانه كذا
ثا الا ان نورد به هذا الكتاب شيئا منه اذ كان مقتضاه
بالضرب الاول ليس الحديث الذي لم يسمعه الراوي ممن ذكر
لسنه عنه بروايته اياه على وجه يؤكده انه سمعه منه ويعد
عن البيان لذلك ولو بين انه لم يسمعه من الشيخ الذي دلسته
عنه وكشف ذلك لصان بليانه مرسل الحديث غير مدلس
فيه لان الاورسال للحديث ليس بايهام من المرسل كونه سنا
مغا من لم يسمع منه وملا فثلا لم يلقه الا ان التدليس
الذي ذكرناه متضمن للارسال الاحالة من حيث كان المدلس
ممسكا عن ذكر من بينه وبين مدلسه عنها وانما يعارض حاله
حال المرسل بايهامه السماع من لم يسمع منه بفقه وهو

المؤيد لا مره فوجب كون هذا التدليس متضمنا للارسال
والا رسال لا يتضمن التدليس لانه لا يقتضيه ايهام السماع
من لم يسمع منه ولهذا المعنى لم يذم العلماء من ائسل الحديث
وذموا من دلسته والتدليس يشتمل على ثلثة احوال يقتض
ذم المدلس وتوقيفه فاحذر ما ذكرناه من ايهامه السماع
من لم يسمع منه وذلك مفارب للاخبار بالسماع من لم
يسمع منه والثانية عدوله عن الكشف الى الاحتمال وذلك
خلاف موجب الورع والامانة والثالثة ان المدلس انما
لم يبين من بينه وبين من روى عنه لعلمه بانه لو ذكره لم يكن
مريضه مقبولا عند اهل النقل ولذلك عدل عن ذكره وقب
ايضا انه انما لا يثله من بينه وبين من دلسته عنه كذا للتوقيف
غلو الاسناد والافقه من الرواية عن حديثه وذلك خلاف
موجب العدالة ومقتضى اليانة من التعاضع في طلب العلم
وتزك الحمية في الاخبار باخذ العلم عن ائله والمرسل اليه
بين من جميع ذلك ذكر شي من اخبار بعض المدلسين
انا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي نا ابو
العباس محمد بن يعقوب الاصم نا عبد الله بن اجد بن حبل حديث
ابن قال الربيع سمعت سعيد بن ابي عروبة من الطبرستان عتيبه شيئا
ولا من حديث ولا من محمد بن دينار ولا من هشام بن عروة ولا
من اسعيل بن ابي خالد ولا من عبد الله بن عمر ولا من ابي بشر
ولا من بن ابي اسلم ولا من ابي الزناد قال ابن وروى حديث عن
ها ولا ير كلهم ولم يسمع منهم شيئا انا علي بن محمد بن الحسن

الحسين انا عبد الله بن عثمان الصقلاني انا محمد بن عمران بن موسى
الصيرفي نا عبد الله بن علي بن الحسين قال سالت ابا عن حريث
رواه عبد المجيد بن عبد العزيز نا ابو رواد عن من جرح عن المطلب
ابن عبد الله بن كخطب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عزت علي اجور امن حن الغدا لا يخرجها الرجل
من المسجد قال بن جرح لم يسمع من المطلب بن عبد الله بن كخطب كان
ياخذ احاديثه من ابي يعرج عنه انا ابو بكر البرقاني نا محمد بن
عبد الله بن خيمروية القرويني نا الحسين بن اذريس قال
سمعت بن عمار يقول كان ابو معوية اذا ذهب في حاجة اوضح
من ينزل عند الامام بن جرح عليه ما يبر بعدك قال وكان
يخبر فيسئله عما مر بعدك قال يجيب بوشا فذكر قال انه قد
كز عن عمار من احادث المعقر المعامر المسلم السعفيان قال
فيسالته عنه قال فسالته عنه قال فقال ان ليس انت حريث بن
به عن هشام بن سعيد العلوي عن عمار قال فقلت له محمد
بن به محدثه به قال بن عمار نا الامام بن معوية وهشام نا
وسعيد او قال محمد بن عمار نا ابو معوية عن هشام بن
حسام عن سعيد العلوي عن عمار قال من اجاب المعقر
المعامر المسلم السعفيان نا محمد بن يوسف الفهماني نا
نا محمد بن عبد الله الجاهلي نا ابو الطيب محمد بن احمد الكرابيسي نا
ابراهيم بن محمد المروزي نا علي بن خنجر قال كنا عند سفيان بن
عيينة في مجلسه فقال الزهري فقلت له حدثكم الزهري فسمكت
نا قال الزهري فقلت له سمعته من الزهري فقال لا اسمعته

من الزهري ولا سمعته من الزهري حدثني عبد الرزاق عن
معمر بن الزهري نا ابي الفتح نا محمد بن
علي الناقدا نا عبد الله بن ناجية نا ابو رقاد نا عبد الله بن محمد
ابن حبيب القاضي نا ابراهيم بن بشار الرماذي نا ابن ابي عبيدة
عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اجاب ما لم يثبت ولم يقبله قال فقال له رجل يا ابا محمد
سمعت من عمرو بن دينار قال فارجعه لا تقبله قال يا ابا محمد سمعت
من عمرو بن دينار قال وتخط لا تقبله بن جرح عن عمرو بن دينار قال
يا ابا محمد سمعت من بن جرح قال وتخط كمن يقبله الضحاك بن محمد
ابو عامر عن بن جرح قال يا ابا محمد سمعت من ابي عامر قال وتخط كمن
يقبله حدثني علي بن الحسين عن الضحاك بن محمد عن بن جرح
عن عمرو بن دينار نا ابن عبيدة نا مومن نا علي بن الحسين
عن الضحاك نا انا نا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان الجاهلي نا
بخار نا انا علي بن محمد بن جعفر بن حرب الكندي نا السراج نا محمد
ابن علي بن الحسين النخعي نا ابو بكر محمد بن سعيد بن قتيبة نا
الاصل نا محمد بن سهل بن الحر نا يعرف بالكاتب نا محمد بن سلام
البيكنري نا عبد الله بن الميرك نا فلت للشربك نا عبد الله
الشيخ نا يعرف ابا سعد البقال نا ابن ابي رافع نا علي بن الحسن نا
انا حدثته عن عبد الكريم الجزي نا عن ابي رافع نا عبد
الله بن محمد نا عبد الله بن مسعود نا قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم النذر توبة فتركه عبد الكريم وترك زياد
ابن ابي مريم وحدث عن عبد الله بن مفضل عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا محمد بن الحسين الغفاري اذا علم ان
احدا من علي الابارنا ابو هشام بن ابي بن اذ فر قال حدثت ابا من
اهل الحديث عن سيف بن عمار عن جلال عن الشعبي عن شريح قال لا يفض على
غائب قال سمعت هاشم بن ابي بكر عن جلال عن الشعبي عن جلال فقلت
الشار فقلت اني سمعت ابا ابراهيم عن جلال عن الشعبي فقال
الشار هاشم والله عن غيب عن سيف بن عمار عن جلال عن الشعبي
وقال الابارنا ابو عمار بن الحسين بن حريش سمعت الفضل بن موسى
يقول قيل له شيعتنا تتحمل على هذا يعني التذليل فلان الله استأجرنا
بشيء اخر عبد الله بن ابي الفتح نا احدثنا ابراهيم بن شاذان
نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا احمد بن زهير نا سمعت ابا
يقول النوري امير المؤمنين في الجعة وكان يذللنا ابا محمد بن جعفر
ابن عمار نا ابو الفتح محمد بن الحسين الجاهلي نا الحسن بن علي نا محمد بن
الحسن الازدي نا سمعت يزيد بن هرون يقول قدمت الكوفة فملا
رايت بها احدا الا وهو يذللنا الامس عن زيد امر وشريك
واخبار المدلسين تتسع وعز ذلك اسماء هرو وسفت كثيرا
من واباع المدلسية في كتاب الشين اسماء المدلسين بعين
عن اعداء فيها في هذا الموضع وقال يروي عن الفقه والاعراب
الحديث ان جبر المدلس غير مقبول الا لما قدمنا ذكرنا من ان
التذليل يتضمن الاسهام لما لا اصل له وترك تبشيعه من

في نسخة

لعله غير مرض ولا ثقة ولعل توههم علوا اسناد وان لم يكن
الامر كذلك وقال خلق كثير من اهل العلم خبر المدلس مقبول
لا نهم لم يجعلوا بمثابة الكذاب ولم يروا الكذابين فضا
كعدالته وذهب الى ذلك جمهور من قبل المراسيل من الاحاديث
وزعموا ان نهاية امرنا ان يكون التذليل معنا ارسال وقال
بعض اهل العلم اذا دللنا الحديث عن المدلس سمع منه ولم يرفع
وكان ذلك الغالب على حديثه لم يقبل روايته واما اذا كان
تذليله عن من قد لقيه وسمع منه فيدل عنه رواية
ما لم يسمعه منه فذلك مقبول بشرط ان يكون الذي يذلل
عنه ثقة وقال آخرون خبر المدلس لا يقبل الا ان يورده على
وجه مبين غير محتمل للاسهام فان اوردته على ذلك فملا
هو الصحيح عندنا وسند كبريوية الدقة الذي يذلل عنه الا
بهام فيما بعد ان شكك الله اجن من ابوتنا احمد بن سليمان
ابن علي المفري الواسطي نا عبد الرحمن بن عمر الخزاز نا محمد بن
احمد بن يعقوب بن شيبه نا جدير قال التذليل جماعة من الحديثين
لا يروونهم باسناد وكرهه جماعة منهم ونحن نكرهه ومن ان
التذليل منهم فاما يجوزنا عن الرجل الذي قد سمع منه
ويسمع من غيره عنه ما لم يسمعه منه فيدل عنه يري انه قد
سمع منه ولا يكون ذلك ايضا عندهم الا عن ثقة فاما من
دلل عن غير ثقة وعن لم يسمع هو منه فملا جاز حد التد
ليس الذي رخص فيه من رخص من العلماء ان ابو جعفر محمد بن

جعفر بن علقان الوراق قال قال النضر ابو الفتح الازدي الحلي في ذكره
اهل العلم بالحديث مثل شعبة وغيره القليل من الحديث وهو شيخ
ومقلده والتدليس على من بين كل كان تدليسا عن ثقة لم ينج
ان يوفق على شيء وقيل منه ومكان يدليس عن غير ثقة لم يقبل
منه الحديث اذا ارسله حتى يقول حدثني او سمعت فقبل
تدليس بن عبيدة ونظرايه لانه قيل على ثقة وان قيل من
الاعمش تدليس لانه بعد اعلى غير مقلد والاعمش اذا سئل الله عمر
هذا قال عن موسى بن مرقع وعبيدة بن ربيع بن عبيدة اذا
وفته قال عن ربيع ومعمرو بن ابيهم فبعدا للبرق بين
التدليس حدثني ابو الفهر الازدي ناعبد الرحمن بن محمد الحلي
ناحمد بن احمد بن يعقوب نا جدين قال سالت يحيى بن معين عن التد
ليس فكونه وعابه فلت له ان يكون التدليس حجة فيلزم ان يكون
يقولنا وانا فقال ان يكون حجة فيلزم ان يكون حجة فيلزم ان يكون حجة فيلزم
المدين عن الرجل يدليس ان يكون حجة فيلزم ان يكون حجة فيلزم ان يكون حجة فيلزم
الغالب عليه التدليس فلا حجة نقول نا قال يحيى والناس يتحدون
بحدوث سمين اليمين القطان لجال الاخبار يعني ان سمين كان
يدليس وان يحيى القطان كان ثقة على ما سمع مما لم يسمع واللعبة
الذي يتبع به الايهام وسؤاليه الاشكال في رواية المدليس
ان يقول سمعت فلانا يقول او حدثني فلانا او قال فلانا او ذكر
لي او حدثني واخبرني من لعنه او حدثنا وانا اسمع او قرأت
عليه وانا حاضر وما يجري مجرى هذا الالفاظ مما لا يحتمل غير

السماع وما كان سبيله نا احمد بن محمد بن زكريا نا عشرين
احد الاخبار نا حنبل بن اسحق حدثني ابو عبد الله نا ابو داود نا
قال شعبة كنت اعرف اذا نا فتاده اما سمع مما لم يسمع كان
جا ما سمع قال نا اسرونا الحسن نا مكره نا سعيد واذا جا
ما لم يسمع يقول قال سعيد بن جابر وقال ابو فلابه نا ابو الحسن
ان الفضل نا علي نا احمد بن علي الا بار نا يعقوب نا ابراهيم نا عبد
الرحمن نا محمد نا عن شعبة قال كنت انظر الى مرفق فاده فاذ نا
نا كمت نا واذا نا حدث نا اكتب نا ابو يعلى نا احمد بن
احمد بن الحسن نا محمد بن عثمان نا يحيى شعبة نا علي بن المدين نا
قال يحيى بن سعيد نا اكرنا سمعنا لسفيان نا يقول لم يوفه نا
سمعت فلانا ولكن كان بهيمن نا يقول فوسمعت فلانا وحدثني
فلان فلان فقبلت نا لا تقبلوا قول المدلس اخيرا فلان نا
ذلك لعنه يستعمل في السماع وغيره فيقال اخبرنا علي بن
المنان نا من الاجازة والمكانة فقال لا يلزم هذا الا ان فدينا
فيما نقدر ان قول حدثنا واخبرنا فلان لعنه موضح كاهره للحد
طية وان استعمل ذلك فيما خريه على الحديث والكاتب يسمع
وانما يستعمل اخبرنا في المناولة والاجازة والمكانة استعملنا
ويجوز اواذا كان كذلك وجب حمل الكلام على كاهره المعيد للسماع
ورفع اللبس والاشكال على ان المدلس اذا قال اخبرنا فلان وهو
يدليس استعمل ذلك جازيا في الاجازة والمكانة و
المناولة وجب ان يقبل خبرنا لان الفصالة ان يكون قوله اخبرنا

فلان انه هو اجاره مشاهيره او مكاتبه وكل ذلك مقبول
فما قيل في غير ذلك ليس به بعض حديثه وجب حمل جميع حد
بشه على ذلك مع جواز ان يكون كذلك فلنا ان تدليسه الزك
بان لنا صيره ذلك هو الظاهر من حاله كما ان من عرفت بالكذب
في حديث واحد صار الكذب هو الظاهر من حاله وسعك العمل
بجميع احاديثه مع جواز كونه صلاحا في بعضها وبكذلك حال من
عرف بالتدليس ولو بحديث واحد فلان واقعه ثقة على روايته
وجب العمل به لا خبر روايته الثقة له خاصة دون غيرها وربما
لم يسقط التدليس انما شيعه الذي حدثه لكنه يسقط فيه
بعده في الاسناد فيكون ضعيفا في الرواية او صغير
السبب او يحسن الحديث لذلك وكان سليمان بن عيسى وسفيان
الثوري وبغية بن الوليد يفعلون مثل هذا انا ابو سعيد
محمد بن موسى الصيرفي انا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ابو العباس
ابن محمد الدورقي انا فيضة قال حدث سفيان بن عيينه حديثا ترك فيه
رجلا فقال له يا ابا عبد الله جيد رجل قال هذا اسهل للكرب
فزان في كتابه مسعود بن ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي انا
محمد بن احمد بن الفضل بن شاذان انا عبد الرحمن بن ابي حاتم
قال سمعت ابا عبد الله في الحديث الذي رواه اسود بن واقي هو بيه عن
بغية قال حدث ابو وهب الاسدي انا نافع عن ابن عمر قال لا يحدوا
باسلام من امره حتى تعرفوا عقده وابعه قال في هذا الحديث
له علة قل من يفهمه فلان هذا الحديث عبيد الله بن عمر وعنه

اسحق بن ابي فضالة عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعبيد الله بن عمر وكثير بن عبد الله بن وهب هو اسدي وكان بغية
ابن الوليد كذا عبيد الله ونسبه الى ابن اسدي لكن لا يمكن له
حق اذا ترك اسحق بن ابي فضالة من قوله من العتيبة لا يحد الله وكان
بغية من اهل النابلس وهذا واما قال اسود بن واقي عن روايته عن بغية
عن ابي وهب انا نافع فهو هو غير ان وجهه عنده ان اسحق
لعله جعله عن بغية في هذا الحديث ولم يمكن له عمل بغية من تركه
اسحق بن القسبي ونكتيبيه عبيد الله بن عمرو فلم يعتد له
بغية في قوله حديثا نافع او عن نافع قلت وقول ابي حاتم كله
في هذا الحديث صحيح وقد روي الحديث عن بغية كما شرح قبل
ان يغير ويدليه اسحق انا ابو بكر البرقاني انا الحسين
ابن علي التميمي انا محمد بن المسيب ابو عبد الله بن موسى بن سليمان
بن بغية انا عبيد الله بن عمرو عن اسحق بن عبد الله بن فضالة عن
نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا باسلام
امرء حتى تعرفوا عقده وعقله ويقال ان ما رواه مالك
ابن انس عن ثور بن يزيد عن ابن عباس كان ثور بن يزيد عن عكرمة
عن ابن عباس وكان مالك يذكر الرواية عن عكرمة فاسقط اسمها
من الحديث وارسله وهذا لا يجوز وان كان ملك يرمي الاحتجاج به
لمراسيل الامة فدعيل ان الحديث عن ابن عمر عنده واما المرسل
فهو احسن حالة من هذا الامة لم يثبت من حاله ما يثبت عنه الامة
ليس يحتمل انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الشاذلي بن يونس بن

قال سمعت ابا الحسن احدث عن عبدوس الطرايفي يقول سمعت ابا
سعيد عن ابن سعيد الدارمي يقول سمعت يحيى بن معين وسهيل بن
الرجل يلف الرجل الضعيف من بين ثفتين بموصل الحديث ثفة عن ثفة
ويقول انقص من الحديث واصل ثفة عن ثفة تحسن الحديث بذلك
فقال لا تفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشئ؛ مما اذا هو فرحسته
وثبته ولكن يحدث به كما روي قال ابو سعيد كان الاغصن وما جعل
ذا. واما الضرب الثاني من التدليس فهو ان يروي الحديث عن شيخ
يسمع منه حديثا لا يغير منه اسمه او كتبه او نسبته او داله
المشهور من امره ليدل يغرف والعله في فعله ذلك كمن يشبه غير
ثقة في اعتقاده او في امانته او يظن متأخر الوفاة فشارك
الراوي عنه جماعة دونه في السماع منه او يكون اصغر من الراوي
وي عنه سنا او يكون احادته التي عنده عنه كثيرة فلا يثبت
تكرار الرواية عنه ويغير داله لبعض هذه الامور وانا اسوق
من اخبار من كان يفعل ذلك بعض ما تميز ازمنة الله انا ابو
سعيد محمد بن موسى الصيرفي نا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصر
نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابن قال بلغني ان عليمة كان بابن
الكلي في اخذ عنه التفتيشين قال وكان يكنى بابن سعيد
فيقول قال ابو سعيد وكان هشير يضعف حديث عليمة قلت
الكليين يكنى ابا هشام واما غير عليمة كنيته لموهب الناس
انه يروي عن ابي سعيد الخوري النخعي الذي كان ياخذ عنه
انا ابو عبد الله احمد بن محمد بن عبد الله الكلابي نا ابو محمد علي بن

عبد الله بن المغيرة الجوهري نا احمد بن سعيد الدمشقي حدثني
الزبير بن دكار قال حدثني رجل ثقة قال قال ابو الحسن المدايني
ابو اليفطان هو شعيم بن جهم وشعيم لفت واسمه عامر بن جهم
وكان لجهم ابن يقال له محمد وكان اكبر ولدا فكنيته انا به
ولم يكن يكنى به وكان جهم اسود شديد السواد يعرف بالاسود
وقال ابو اليفطان سمعت ابا عبد الله عليه السلام اذا قلت نا
ابو اليفطان سمعنا ابو اليفطان واذا قلت شعيم بن جهم سمعنا
جهم وعامر بن ابي محمد وعامر بن الاسود وشعيم بن الاسود وعبد
الله بن وايد وابو اسحق المالك سمعنا ابو اليفطان حدثنا العاصم
ابو عبد الله الصيرفي نا علي بن الحسن الدارمي نا محمد بن الحسين
الزبيراني نا احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول كان مروان
ابن معاوية يغير الاسماء يحسن على الناس الحديث عن الحكم بن ابي خلاد
واما هو الحكم بن زهير نا احمد بن ابي جعفر الفطيعي نا يوسف
ابن احمد بن يوسف العنبري نا محمد بن عمرو بن موسى الغفيلي
قال احمد بن سعيد المصلوب يعيرون اسمه اذا حدثوا عنه بمروان
الغازي يقول محمد بن حسان ويقول ان اصلا محمد بن ابي فيس ويقول
محمد بن ابي زئب ويقول محمد بن ابي زكريا ويقول محمد بن ابي
الحسن وقال ابن محمد بن عبد الزخير بن سليمان بن محمد بن سعيد بن حسان
ابن فيس وبعضهم يقول عن ابي عبد الرحمن الشامي نا ابي سمييه
ويقولون محمد بن حسان الصيرفي وهذا كله محمد بن سعيد المصلوب
اخبرني علي بن ابي الحسين نا علي بن ابي الحسين نا علي بن الحسين نا

سليمان بن ابي غنيم كان يدور بين بني جعفر بن ابي طالب فيقول
 يا عبد الله بن الزبير اني عن محمد بن غالب التميمي فيقول يا عبد الله
 ابن غالب التميمي ومحمد بن الحنفية الجاهلي كان يروي عن ابي الحسين عن
 ابن الحسين بن الاشعث فيقول يا عبد الله بن الحسين التميمي
 وعن عبد الباقي بن زافع القاص فيقول يا عبد الله بن مزروع ويا
 بكر محمد بن القسمة البجلي كان يروي عن محمد بن خلف بن المرزبان
 فيقول يا عبد الله بن خلف ويا جعيد الله المرزبان كان يروي عن
 محمد بن يحيى الصولي فيقول يا ابو بكر الجرجاني والحارث بن اسامة
 مة حدث عن ابي بكر بن ابي الدنيا المصنف فقال يا ابو بكر الاموي
 وقال في موضع آخر يا عبد الله بن سفيان الاموي وفي موضع آخر يا
 عبد الله بن عبيد وفي موضع آخر يا ابو بكر بن سفيان الكوفي ويا بهير
 الحرثي حدث عن علي بن داود الغضائري فقال يا علي بن ابي سليمان
 وحدث الحرث بن ابي اسامة عن اخيه محمد فقال يا محمد بن ابي سليمان
 وحدث ابو معوية الضبي عن الحسن بن عمار فقال يا عبد الله بن عبد
 الرحمن شيبان كان في بحيلة وبكار بن بشر البزازي حدث عن علي بن
 غراب فقال يا علي بن عبد العزيز وحدث عنه مروان بن معاوية
 فقال يا علي بن ابي الوليد ويا ابو بكر بن محمد حدث عن ابي بكر بن ابي
 داود التميمي فقال يا عبد الله بن ابي عبد الله وحدث ايضا
 عن محمد بن الحسن بن زياد النفاسي فقال يا محمد بن سنان وروى
 جعفر بن شاذان هيثم عن النفاسي فقال يا محمد بن اسمعيل الموصلي و
 مروان بن معاوية حدث عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن الحارث البزازي

فقال يا ابراهيم بن ابي حمزة ويا بكر بن ابي الدنيا حدث عن ابراهيم
 ابن سعيد الجوهري فقال يا ابراهيم بن ابي عثمان وفي موضع آخر يا
 ابو اسحق الحرثي ومحمد بن سليمان بن ابي غنيم روى عن اسحق بن شاذان
 هيثم الواسطي فقال يا اسحق بن ابي عمران وعبد الله بن احمد بن
 حنبل حدث عن اسحق بن موسى الانصاري فقال يا اسحق بن ابي عيسى
 وحدث ايضا عن زهير بن محمد بن فخير فقال يا زهير بن ابي زهير
 وعن الحكم بن موسى فقال يا الحكم بن ابي زهير ويعقوب بن شيبان
 روى عن احمد بن محمد بن حنبل فقال يا احمد بن هلال وفي موضع الزبير
 روى عن ابي خالد عمرو بن خالد الواسطي فقال يا عمير بن عيسى
 ابن سعيد وروى عبد الله بن عمر المعروف بمشكك انه عن اسيد
 ابن زيد الجهمي عن عمرو بن شعيب فقال يا ابو محمد مولاي بن يقطين عن
 عمرو بن ابي عمرو واستبغ ما ورد في هذا المعنى يقول
 احب الوقف عليه بكماله فليست في كتابنا الذي قدمنا ذكره
 وفي الجملة بل كل من روى عن شيخ استبغ سمعه منه وعدل عن
 تعريفة ما استقر من امره فحق ذلك على سائر ما يقع الاحتجاج
 بذلك الحديث للتسامع ليكون الذي حدث عنه في حاله ثابت الجفلا
 لة مغدوم العدالة ومن كان هذا صفة في حديثه ساقية والعمل
 به غير لازم على الاصل الذي ذكرناه فيما تقدمت والله اعلم
باب القول في الرجلين يشتركان في الاسم
 والنسب فيمن الرواية على احدهما من غير بيان واحدهما
 عدل والاخر فاستثنى ما ذكرناه ان اسمعيل بن ابيان

الوراق كان بها ايضا ثابت العداية العويث شيخ كان بالكوفة
 غير ثقة واسمعيلى بن ابان الوراق كان بها ايضا ثابت العداية
 وعصرهما متفان روى فذكرهما يحيى بن معين فقال فيما حدثني
 عبيد الله بن ابي الفتح نا احدثنا ابراهيم بن زينا دا نا عثمان بن اسمعيل
 السكري قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى بن معين يقول
 اسمعيل بن ابان الخوي كذاب لا يكتب حديثه واسمعيلى بن ابان
 الوراق ثقة فلت وكان يعقوب بن شيبة بن القفلت فذكرته
 عنهما جميعا فلو ورد حديث ليعقوب عن اسمعيل لكان
 لم يثبت في الرواية ابي الرجلين فهو لا عرف السماع ما يميز ذلك
 به من جهة العلم بشيئوخهما والاستدلال برؤيتهم وجب
 التوقف فيه وترك العمل به لانه لا يؤمن ان تكون رواية الخوي
 الذي ثبت جرحه وفديننا فيما سلف انه لا يجوز العمل به من
 لا يعرف علم الله ولا يؤمن ان يكون جرحه ولا ان يكون
 يعقوب فوالله انما اخرجكم عن الثقة العدل الذي له هذا الاسم والنسب
 والارواح لم يكن عن الاخر شيئا فاما اذا لم يميز ذلك بوجه من الوجوه
 ولا كان للسماع سبيل الى التمييز فلا سبيل الى العمل بالخير ولا
 حلا فذكرناه وما ايضا هي امرا اسمعيل بن ابان الذي روى
 الحديث اثنين فقال الكل واحد منهما اسمعيل بن مسلم وهذا بصريان
 بل بفتح واحدك حديثا جميعا عن الحسن البصري نا احدثهما مكة
 فثبت اليها وكنت انا نوربيعة وكان متروك الحديث ولا
 خولنا ابا محمد وهو ثقة وقد ذكرهما ايضا يحيى بن معين فقال فينا

انا ابو بكر احدثنا محمد بن محمد بن ابراهيم الاشعث نا نا قال سمعت ابا
 الحسن احدثنا محمد بن عبد وست الكرابي نا يقول سمعت عثمان بن محمد
 الدارمي يقول وسئلته يعني يحيى بن معين عن اسمعيل بن مسلم المكنى
 فقال ليس بشيئ فلت فاسمعيل بن مسلم العبد فقلت ثقة ويمن
 بينهما بان المتروك يعرف بالمكنى والاخر يعرف بالبصري والعبد
 وبان الضعيف يروي عنه سفين الثوري ويروي عن هرون وروى
 عام النبيل والثقة يروي عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الر
 حمن بن مهدي وكيع وروى عن غيرهم اشكل عليه امرهما في حديث
 روى له عن احدثهما فليمننا ببعض ما ذكرناه والا وجب عليه
 التوقف عن العمل بذلك الخويث شيخ له نا احدثنا الحسين
 القطان نا دا ع نا احدثنا احدثنا نا ابا نا ابو عمار يحيى
 الحسين بن حريث سمعت وكيعا يقول لا تكلم في كتاب لم تسمع
 لانا من انا يعلق قلبه منه ه

بحزب العباسيين
 في نوبة القوم من الراعي امام به الامر اشترى وروى

باب القول في الرجلين في الحديث
 سمعنا عنه الا انه لا يدرى من شيعته حديثه
 الشيخ الخوافي ابو بكر احدثنا نا نا بنت الحبيب البغدادي نا
 نا عبيد الله بن ابي الفتح العارضي نا محمد بن نا لعياير الخزان
 نا ابراهيم بن محمد الكندي نا ابو موسي محمد بن المشي حدثنا سهل
 يعني بن عمار نا حماد بن سلمة عن يحيى بن زيد قال كنت احدث
 الحسن بالحديث فاسمعت حديثه فاقول من حديثه فيقول لا ادرى

إلا أنه ثقة قول علي بن زيد كنت أحدث الحسن بن علي أنه كان يذاكر
 بالحديث فيرويه الحسن بن علي ولعل الحسن فل كان تقدم سماعه إياه
 من بعض الزوايا إلا أنه لا يصح الاحتجاج بما روي عنه حاله لأن الزيادة للحسن
 مجهول أنا محمد بن الحسين الفيلاني أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه
 نا يعقوب بن إسحاق بن أحمد بن أبي شيبه نا أدريس بن عثمان نا عبد
 الله بن صبيح عن محمد بن سيرين نا فلان نا ~~أحمد بن محمد~~ نا محمد بن
 أنس نا أبو العلاء نا الحسن البصري نا الشيوخ نا أدراس بن سيرين
 أنهم كانوا يأخذون الحديث عن كل أحد ولا يختصون بحاله الحسن
 كنههم به وهذا الكلام قاله بن سيرين على سبيل التعجب منهم في
 فعلهم وكراهته لهم ذلك والله أعلم أنا محمد بن الحسين نا عبد
 الله بن جعفر نا يعقوب بن جعفر نا سليمان بن حرب نا حماد نا عن بن عوف
 عن محمد نا كان ها هنا ثلاثة بصر فون كل من حدثهم فاسلم كل
 نا كره ذلك منهم حدث محمد بن عبد الله المالكي نا أنه قرأ على الفراء
 عن أبي بكر محمد بن الحبيب نا ولا يقبل خبر من جهلت عينه وصفته
 نا أنه حيث يد لا سبيل إلى معرفة عدالته هذا قول كل من يشك
 العدالة ولم يقبل المرسى فاما ما قال ابن العدة ههنا هذا الأسلاف
 فانه لا يقبل خبر من جهلت عينه نا أنه لا يكون إلا مسلما ويجب
 عليهم أن يقبلوا خبره حتى يعلموا مع إسلامه أنه يرى من
 العسوق المسفة للعدالة ومع الجهل بعينه لا يؤمن أن يكون ممن
 أصاب فسقا إذا ذكر عن فقهه به **فصل** في لو قال الزاوي نا
 الثقة وهو يعرف بعينه واسمه وصفته نا أنه لم يسمه لم

يلزم السماع فبقول ذلك الخبر نا شيخ الزاوي مجهول عنده وو
 صفة إياه نا بالثقة غير معمول به ولا يعتمد عليه في حق السماع لجواز
 أن يعرف إذا استماه الزاوي بخلاف الثقة ولا ممانه نا
في قول الزاوي حدثت عن فلان وقوله حدثنا شيخ لنا
لا يصح الاحتجاج بما كان على هذه الصفة نا النبي صلى الله عليه وسلم
حدث عنه ومجهول عند السماع وقد ذكرنا أنه لو قال حدثنا الثقة
 ولم يسمه لم يلزم السماع فبقول ذلك الخبر مع تركية الزاوي و
 توثيقه لمن رواه عنه فبيان لا يلزم الخبر عن المجهول الذي لم يذكره
 الزاوي نا أول نا أبو نعيم الحافظ نا محمد نا أحمد بن الحسن الصواف
 نا بشر بن موسى نا قال فلان عبد الله بن الزبير الحميري نا كان رجلا
 معروفا بصحته روى السماع منه مثل من خرج من عماره وهشام
 بن عمرو نا أبيه وعمر بن دينار نا عيسى بن عمه ومن كان مثل ها ولا
 في شفتهم من يكون الغالب عليه السماع من حدث عنه فادرك عليه
 أنه أدخل بيته وبين من حدث رجلا غير مستسا أو أسفله ترك ذلك
 الحديث الذي أدرك عليه فيه أنه لم يسمعه ولم يصره ذلك في غيره
 حتى يدرك عليه فيه مثل ما أدرك عليه في هذا فيكون مثل المقطوع
 قلت وقول من يروي عن شيخ فلا يسمه بل يكس عنه إلا يضعفه وسوا
 حاله مثل ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر نا
 الحسين بن محمد بن عمران الضراب نا حامد بن محمد بن شعيب نا سفيان
 ابن يونس نا مروان بن معاوية نا خبر عن شيخ عن حميد بن نهد نا العدة
 عن عبد الله بن مكرم نا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نا قل

الناس عقلت فكان اذا استسلف يقول مستسلفا وامسك الملك والبر
 للرب العلمين اسلك من خير هذه الليلة نورها وبركتها وكهرو
 رها وهذاها ومعافاة واذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك والعز
 للرب العلمين اسلك من خير هذا اليوم من نور وبركتها وكهرو
 وهذاها ومعافاة واذا ان البهال قال هذا خير الحمد لله الذي اذ
 بهد شهر كذا وكذا وجاء بشهر كذا وكذا اسلك من خير هذا الشهر
 نور وبركتها وكهرو وهذاها ومعافاة فالسراج فيلهم وان
 ستر الشيخ قال قد اخذنا جنتنا منه ونعطي به هواه
باب الاختلاج بخبر من عرفت عينه وعلم
 لله وجهه اسمه ونسبه ان بشرى بن عبد الله الزدجاني
 اخبرني جعفر الطوسي قال اخبرني احمد بن حنبل حدثني ابن كايح
 القسري عن الفضل حدثني ثمانية بن حزن الغشيري قال سالت عا
 بيته عن النبي فقال نعم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ربه جنتية فسلها فقالت كنت انبذ الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم في سقاء عيشة واوكيه عيشة فاذ اصبح سترت منه
 حدثني محمد بن عبيد الله المالكي عن القاض ابن بكر محمد بن الحبيب قال
 ومن جهل اسمه ونسبه وعرف انه عدل رعا وجب قبول خبره
 ان الجهل باسمه ونسبه لا يخل بالعلم بعد الله **باب**
 في الزاوي يقول فلان او فلان فلان في الاختلاج يحدث
 ذلك ان كان كل واحد من الرجلين الذين سماهما عدلا فان الحديث
 ثابت والاختلاج به جاز لا يقد عينهما وتحقق سماع ذلك

الحديث من اخبرهما وكلاهما ثابت العدالة ومثاله ذلك ما اخبرنا
 ابو بكر احمد بن محمد بن غالب الخوارزمي نا ابو العباس محمد بن احمد
 ابن حمدان النيسابوري نا ابو حنيفة نا ابو عبد الله
 محمد بن ابي هبيرة البوشنجي نا ابو صالح الجراحي نا ابو موسى نا ابو
 اسحق الفزاري نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي الزعراء نا عن
 زيد بن وهب نا سويد بن علفة الجعفي نا داود بن علي نا كمال
 بن امارته نا عفا نا ميمون بن مهران نا مهران بن ابي بكر
 وعمر بن عبد الله نا اهل من الاسلام نا اهل من انك تضمن
 لهما اعل مثل ذلك ولا تنهرا ليجتر واعل ذلك الا وهريرون نا ذلك
 موافق له وذكر حديث خطبة علي وكلامه في ابي بكر وعمر
 وقوله في اخيه الا ولا يبلغ عن اخي يفضل عليهما الا جلده
 هذا المعتبر نا ابو عبد الله البوشنجي نا هذا الحديث الذي سقناه
 وروينا من اخبار الثابتة لامة حماله وثقة رجاله واتقان
 اثره وشهرته بالعلم في كل عصر من اعصارهم الى حيث بلغ
 من نقله الى الامار القادري علي بن ابي طالب رضي الله عنه حتى كان ذلك
 شاهد حول المنبر وعليه جوفه وليس مما يدخل اسنادا و
 هرو صعب لقول الراوي عن ابي الزعراء نا زيد بن وهب لما
 لعنه توهمة فذكر فيه وليس مثل هذا يشك بوهن الخبر
 ولا يضعف به الا تراه حكاه عن احمد الرجلين فكل منهما ثقة ما
 مؤثر في العلم مشهور انما لو كان الشك فيه ان يقول عن الزعراء

أو غيره أو عن يزيد بن وهب أو غيره كان الوهم قد دخله إذا لم يعلم الخبر
من هو فاما إذا مرجح التواتر وافصح بالنسبة فليس من عندهم فليس
لهذا موضع ارتباط فتعدهم من حكم الله فدمثل أبو عبد الله أبو
شعيب الشك الذي يوهن الخبر مما اعتد عن كلامنا فيه ومثاله
بل اسندوهامنه ان يكون شك التواتر في سماعه الحديث من زيد
أو عمرو وعينههم واحد من ثقة ولا خرب ثابت الجرح مثل ان الفا
عن ابوبكر احمد بن الحسن الحرشي نا أبو العباس محمد بن يعقوب الامم
انا العباس بن الوليد انا بن شعيب اخبرنا روح بن جراح عن عبد
الملك بن حسين التميمي انه اخبرهم عن فرقة أو عن عتبة العوفي عن
ابن سعيد الخدري انه قال اصغلا ستم أو كما يرى وهو ستم خين
فأردنا ان نسمع بهن وقد كان بنا يدعي الناب منهن شيئا فاسأله
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت ثم قال استبروهن بحضرة
واما كان هذا أسندوهن من الحديث الذي يعين فيه أحد الت
جليس وهو ثقة ثم يقال أو غيره لأن الغير الذي لم يستبرأ يعرف
أهو عبد الله مع احتمال خله الأمرين مع الحديث الذي ذكرنا
أيضا يستمر فيه رجلان أحدهما ثقة وهو فرقة والآخر ثابت
الجرح وهو عتبة فقد ارتفعت الجهالة بعد التبرئت العلم بعد
جهالة الاحتمال لا الجرح وهو أسوء حالا من احتمال الجرح وغيره
باب في الحديث يروى حديثا عن رجلين أحدهما
هو مجروح هل يجوز للمالك أن يسفه أسند الجرح ويعتقر

على حمل الحديث عن الثقة وحدها: مثال ذلك ما نا الفا عن ابو
بكر احمد بن الحسن الحرشي قال نا أبو العباس محمد بن يعقوب الامم
انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري انا عبد الله بن وهب اخبرنا
ابن لهيعة وبن جريح عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جملة العقبه أو يوم يرحل
وهي من واحد واثنان بعد ذلك فيعدز والشمس وهكذا
لو كان الحديث عن الحديث بن سعد وبن لهيعة أو عن عمرو بن الحارث
وبن لهيعة بل زين لهيعة مجروح ومن عدا كلفه ثقة فلا يستحب
للمالك أن يسفه المجروح وتجعل الحديث عن الثقة وحدها خروفا
من أن يكون في حديث المجروح ما ليس في حديث الثقة وربما كان
التواتر قد ادخل أحد اللطيفين في الخبر أو حمله عليه وقد سئل
احد من جنسنا عن مثل هذا في الحديث يروى عن ثابت البناني وابان
ان ابن عميد شمر عن أنس بن مالك فقال ما ذكرنا: فزات على البرهيم
ابن عمر الترمذي عن عبد العزيز بن جعفر نا أبو بكر الخلال اخبرنا
ابن السجستاني نا عبد الله بن فيل له في ذلك الحديث عن ثابت وابان
عن أنس بن جعفر نا أنس بن ثابت نا واثرك ابان قال لا يعل في حديث
ابان شي في حديث ثابت وقال ان كل هكذا فاجب أن
تسفيهما وكان مسلم بن الجراح في مثل هذا رسفا المجروح
من الأسناد وذكر الثقة ثم يقول واخر كتابه عن المجروح
وهذا القول لا ما يد فيه لأنه ان كان ذكره لا جلا ما اعتكنا
به فان خبر المجروح لا يتعلق به الحكم فثبتت ذكره

سفلها سوا اذ ليس معروف وان كان يقول على معرفته فهو
 فلما ذكره بالكيفية عنه وليس يحل للامانة عنده ولا احسب
 اسفيا زاسفاما ذكره ولا انفصال على الثقة الا كان اليها هرايق
 الروايات على ان يعلم الحديث غير مختلف واختلاف مع ذلك بذكر الكما
 ية عنه مع الثقة نورثوا وان لا حاجة به اليه والله اعلم
باب فيمن نسخ حديثا من جليل فحمله عنهما واختله
 عليه لفظا اخر مما لا يجوز له ان يعد روايته عن احدهما
 اخبرني عبد العزيز بن علي الوراق نا ابو بكر محمد بن احمد بن محمد المقيد
 نا الحسين بن علي بن شبيب الميموني نا علي بن عبد الله بن جعفر ناسع
 نا السبعة من عند نا ابي ابيانه وسعته من عبد الملك بن عبد الله بن
 من ونا كاتب المغيرة بن شعبة نا كاتب معوية نا المغيرة اخبرني
 بشي سعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقد قال سيفير نا ان من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فطر
 صلاته قال كان يقول اذا فطر الصلاة الا الله وحده لا شريك له
 الملك وله الحمد يد الخير وهو على كل شيء قدير اللهم لا ملأناك
 ولا ملأناك من الجنة ولا ينج ذ الجدمك الجدمك قال سيفير سمعته من
 عبدك منذ سبع وستين سنة وسعته من عبد الملك فاختلف على
 هذا من هذا واستفت لم اظنه مثل هذا ان يبينه خوفا من ان يعرف
 الكمال من روايته عنه في موضعين يحد به لكل واحد منهما عن احد
 الشيخين فلما منه اسهل اتفقا في روايته على لفظ واحد نا في
 القول فيمن روى حديثا ثم نسبته هل يجب العمل به ام لا

مقال ذلك ما ان الغرض ابو بكر احمد بن الحسن الخبيري نا ابو العباس
 الام نا الربيع بن سليمان نا السنا يعني نا ابن عبيدة عن عمرو نا عبد
 عن بن عباس نا كاتب اعرف انفضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالتمكبير قال عمرو بن دينار ثم ذكرته لا بن مغبد بعد فقال لم اجد ثبوت
 قال عمرو وقد حدثتني قال وكان من اصدوق نا بن عباس نا السنا
 يعني كانه نسبه بعد ما حدثه اياه نا ان الغرض ابو عمر القاسم
 نا ابي جهم نا عبد الواحد الهاشمي نا ابو عبد الله الحسين بن يحيى
 نا ابن عبيد بن المخوش نا علي بن مسلم الطوسي نا وهب يعني بن جابر نا
 شعبة نا السبعة عبد الرحمن بن القاسم نا كان زوج بن بربر نا عبد
 نا شعبة نا شعبة نا السبعة بواصله جبالته عنه فلم يعرفه وقد اختلف
 النا من في العمل بمثل هذا ونسبهه فقال نا في الحديث وعامة الفقهاء
 من اصحاب ملك والسنا يعني وغيرهما وجهور المتكلمين ان العمل
 به واجب اذا كان سنا معتدا فكلما والناس له بعد روايته عدا
 وهو القول الصحيح وزعم المتأخرون من اصحاب ابن حنيفة انه لا يجب
 فنوا الخبر على هذا السبيل ولا العمل به قالوا ولهذا الزم الهراخ
 حديث الزهري نا المراك نا شعبة نا بغيرا نا وليها وحديث سهيل نا ان
 صالح و الغضا نا اليهم مع الشاهد لا نهلم لم يعترف به لما ذكره
 واعتلوا لذلك بما استذكروا بعد ان نشأ الله وقد اخبرنا بحديث
 الزهري نا ابو الحسين نا علي بن محمد نا عبد الله بن بشر نا المعد نا ابو
 سهيل نا احمد نا محمد نا عبد الله نا بن ابي الفكان نا ابو اسعيل الترمذي نا
 زياد نا انبوت نا ابو قاسم نا اسعيل نا علي نا بن جريح نا اخبرنا سليمان بن

موسى بن الزهري عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نكحت المرأة بغيرا ذن ولها منك اربعة اهل فان اصابها فلهما بما
اصاب منها فان استقروا بالسلمان ولان من لا يله له قال بن جريح
فلغيت الزهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال زباد و
يوت دلوبه تنفق على هذا الحديث عروقه لم اجد من اسعيل وعروقه
فيه ثابت واما حديث سهيل فاحسن من ان يكره
شاذ ان انا ابو سهل بن زياد القطان نا اسعيل بن اسحق نا يحيى
الحمد بن نا عبد العزيز بن محمد وسليم بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
فصل بينهما هدي ويمس بال عبد العزيز فلفيت سهيلا فسالته عن
هذا الحديث فلم يعرفه والذبي بدل على صحة ما ذهبت اليه انه اذا
كان زوايا الحسن الذي نسبته عدلا والذبي جعله عنه عدل
فانها لم يحدثنا الا بما سمعناه ولو احتملت حالهما غير ذلك
لخرجنا عن حكم العدالة وكان الاستهوان والنسيان غير مأمون على
الانسان ولا يستغل ان يحدثة وينسبنا انه قد حدثه وذلك غير
فادج بما نأثرت ولا تكذيب لمن يرويه عنه ولهذا كان سهيل
بعد ان نسخ حديثه وذكره له ربيعة يقول حدثت ربيعة عن
عن ابن ربيعة عن الحديث نا عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن
بشران الواعظ نا ابو محمد عبد الله بن محمد نا اصمعي البكري
مكة نا ابو يحيى بن ابي ميسرة نا احمد بن محمد الازرق نا الذرا
وزين عن ربيعة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله

عليه وسلم فضي يا يمين مع المشاهد قال الذرا وروى بن
اشبت سهيلا فسالته عن هذا الحديث فقال حدثت ربيعة
عن عروقه بن ذكره نا وفدرون جملة من اهل العلم احدثت
بن ربيعة وذكروا بها فكتبوها عن بعضها عنهم
وكما توافروا بها ويقول كل واحد منهم حدثت فلان عن
فلان بكذا وكذا وسوفون تلك الا حديث وقد جمعنا لها
في كتاب ابي رنداه الهذلي وهذا كله يدل على انهم كانوا يحدثون
سهيل بنهم لتلك الاخبار وان ذلك غير مستحيل عليهم بل انهم
جيئون لا جله رد خبر العدل والعدج فيه اخبرنا بشران
ابن عبد الله الرومي نا احمد بن جعفر بن حمدان نا جعفر الزا محدث
شاذ نا ابو بكر الاشرم قال قلت لابي عبد الله احمد بن حنبل يضعف
الحديث عندنا بمثل هذا ان يحدث الرجل الثقة بالحديث عن الرجل
ويسئله عنه فينكره ولا يعرفه فقال لا يضعف عنه بهذا
فقلت مثل حديث الولي ومثل حديث اليمين مع الشاهد فقال قد
كان محسن يروي عن ابيه عن نفسه عن عبيد الله بن عمر فقلت لابي
عبد الله بن زهير بعد ان عرفت قال بعض اهلنا بلعن عنه نا الفا
بن ابو بكر محمد بن عمر الذرا وروى ان علي بن عمر الخاف نا محمد بن خالد
نا جعفر بن احمد بن سالم قال قلت لابي عبد الله جعفر بن بشر
العقبي حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انكاحنا اهل
قال يحيى بن عبيد نا اسعيل نا بالسلمان نا من لا يله له فقلت هذا
من كلام عائشة فقلت لا هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولو

يكن هذا الحديث كما ان السيلطان قال من لا يؤمن له عند الناس كلهم
 فقلت فان قيل يقول سالت الزهري فلم يعرفه فقال نسي الزهري
 بهذا الحديث كما نسي عن حديث صلاة الغيوب وكما نسي سمر
 حديث العقيقة ولم يقل هذا عن الزهري غير من عليه عن نزيح كذا
 قال يحيى بن يحيى ويدل على صحة ما ذكرناه ايضا انه ليس من طريق
 العقل بالخير ذكر روايته له وعلمه بأنه قد حدث به لأنه لو كان
 كذلك لم يجد العقل بغير المغلوب والمريض والمجنون والميت بعد
 روايتهم لأنه ليس أحسن من هذا ولا يعلم أنه رواه ما يروى عنه قلة
 لشهو والنسيان من هذا الأمور وايضا فإن أهل العلم كرهوا
 ان ينفوا عن العقل باللفظ الزايد في الحديث اذا قال رأويه لا أحق
 هذه اللقطة وأحفظ أن يروى ما عدا هذا وكذلك سبيل نسيان
 به لروايته جميع الحديث أنه غير معصوم من النسيان والروايات
 عنه ضالة عن موجب قبول خبره فإن قال المخالف فولنا في
 اللقطة الزائدة كقولنا في جميع الحديث فيل هذا شي لا يعلم
 أحد قال به فركوبه بالكل ولو كان ركوب ذلك لوجب جواز
 مثله اذا قال الراوي لا أدري عن روي هذا الحديث على هذا إلا
 غراب من روي عنه بأعراب يوجب خبلا ولا سفيهة لم يوجب
 ذلك الحكم ولا خلاف في أن نسيان الأعراب لغة الخبر لا يوجب
 رد الخبر فإن قال العروقي نسيان اللقطة من الحديث ونسيان
 أعرابه وبين نسيان الحديث بأشده أن مثل نسيان اللقطة والأعراب
 يجوز في العادة ولا يجوز نسيان الحديث بأشده فيل في عادية

يجوز له بل المعتاد كوزن ذلك أجمع على كونه واحداً وإنما يختلف
 بأن نسيان جملة الحديث أقل من نسيان اللقطة منه واذا كان
 الأمر كذلك ثبت ما قلناه أننا محمد بن الحسين بن الفضل القمي
 أنا عبد الله بن اسحق البغوي أنا أبو زيد بن طريف أنا محمد بن عبد الله
 ابن أنس بن مالك سمعت أبا خلد الأحمر يقول سمعت الأعمش يقول سمعت
 من أجمع العلم حديث ترمضت فسييت بعضه وأنا محمد بن
 الحسين أنا عبد الله بن جعفر بن رستم أنا يعقوب بن شبيب
 أنا أبو بكر بن أبي الجهميد أنا أبو معوية الضرير أنا سعيد بن حميد
 عن ابن أبي عمير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
 تدرج ورافضا أنا سعيد بن الحسين عنه فقال لا أحفظه أنا أبو الفسر
 الزهري أنا محمد بن العباس الخزاز أنا أبو رهمير بن محمد الكندي أنا أبو
 مؤمن بن محمد بن المشرف أنا سمعت رباح بن خالد يقول سمعت بن عبيدة
 بن مسعود الحارم سنة إحدى وسبعين يا محمد أبو معوية يجوز عند
 بشي ليس بمفككه ووكيع يثبت عند بشي ليس بمفككه قال حماد
 فهر فإن كنت قبل اليوم أحفظ من اليوم وفدا عتل المخالف
 بأن كمال العقل يمنع من نسيان جميع الحديث اذا ذكر أنه حدث
 به في مجلس كذا في موضع كذا في وقت كذا وهذا باطل لأن
 كماله في العلم مستغفر العادة أن الكلام العقل ينسب ما هو
 أكثر من ذلك فلا معتبر بهذا الدعوى وأعتل أيضا بأن
 الزاوية إذا نسي الخبر ولم يذكر أنه من متابعه حرم عليه العمل
 بموجبه وعمل غيره بقوله لعله به فإذا حرم عليه ذلك حرم على

غيره: فيقال له ومن الزيد يسلم لك ما ذكرته بل ما أنكرت من
 وجوب عمله به إذا نسيت وأخبر به العدل عنه وإن هذا هو
 القول عليه على أن ما ذكرناه لو كان صحيحاً لوجب إذا حرم على
 العالم العمل بما كان افتتاه من به إذا غلبت عليه أنه الحق
 في غير ما افتتاه أن يحرم على العالم ما افتتاه به وإذا حرم على العالم
 كحر العمل بشهادة الواحد حرم على الشاهد فامتهل ذلك بما
 لم يفسد ما قاله: **باب الكلام في إرسال**
الحديث ومغناه ويقال يجب العمل بالمرسل أمر لا خلاف
 بين أهل العلم أن إرسال الحديث الذي ليس له روى رواية الرا
 وبعث عن أبيه صراحة أو بلفظ يجوز وأنه سعيد بن المسيب وابن
 سيرة بن عبد الرحمن وعروة بن الزبير ومحمد بن المنكر والحسن
 البصري ومحمد بن سيرين وفتاده وغيرهم من التابعين عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومثابته في غير التابيعين بخوروايته بن
 جريح عن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ورواية مالك بن
 أنس عن القس بن محمد بن أبي بكر الصديق ورواية حماد بن أبي
 سليمان عن علفه فبهذا كله داروايات من سمعنا عن رسول الله
 صراحة وأما رواية الراوي عن عاصم ولم يبلغه بمثاله رواية
 الجراح بن النعمان وسفيان الثوري وشعبة بن الزهرية وما كان
 نحو ذلك مما لم تذكره والحكم في الجميع عندنا وأخذوا باختلاف
 العلماء في وجوب العمل بما افتتاه فقال بعضهم أنه موقوف
 ويجب العمل إذا كان المرسل ثقة عدلاً وهذا قول مالك وأهل

المدينة وأهل حنيفة وأهل العراق وغيرهم وقال محمد بن إدريس
 الشافعي وعنه من أهل العلم لا يجب العمل به وعلى ذلك أكثر
 الأئمة من خلفاء الحديث ونقاد الآثار واختلفت مسقطوا
 العمل بالمرسل في قبول رواية الصحابين خبراً عن النبي صلى الله
 عليه وسلم لم يسمعه منه مثلنا أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد
 الأصم هاتين الحافظين بنيسابور أنا أبو عمرو ومحمد بن أحمد بن حمدان
 أنا عمران بن موسى بن نجاشع أنا محمد بن خالد أنا محمد بن أبي
 قال أنا أنس قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المهاد
 من لغير الله لا يشرك يعني به شيئاً دخل الجنة فقال يا أيها النبي
 أفلا أبشركم الناس قال لا إن أيتوف أن يتكلموا فقال بعضهم
 لا تقبل من أسبيل الصحابة لا للشك في عدالتهم ولا لأن فيهم
 من خرج عنها يخرج كان منه ولكن لأنه قد روى الراوي عنهم
 عن تابعين وعنه أعرابيون لا يعرفون صحبته ولا عدالة فلذلك يجب
 العمل بترك مرسليه ولو قال الشافعي لكون لغير سمعنا عن
 من الرسول أو من صحابين لوجب علينا قبول مرسليه وقال الخليل
 من أسبيل الصحابة كلهم مقبولة لكون جميعهم عدلاً مرضيين
 وإن الضاهر فيما أرسله الصحابين ولم يبين الشافعي فيه أنه
 سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم أو من صحابين سمعه من النبي صلى
 الله عليه وسلم وأما من روى منهم عن غير الصحابة فعد ثنتين
 في رواية مرسية وهو أيضاً قليل نادراً فلا اعتبار به
 وهذا هو الاستنباط بالصواب عندنا لما أن محمد بن أبي عمرو والصوملي

بنيسابورنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني العجلي
 أبو حمزة بن أبي طالب ومحمد بن اسمعيل قالنا أبو كريب نا أسود بن منصور
 نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
 يقول ليس لنا شيء حديث رسول الله صل الله عليه وسلم كانت لنا
 صنعة واشغال ونحن الناس لم يكونوا يكدون يومئذ يحدث
 الشاهد الغلابي نا أبو سعيد محمد بن موسى الصغير نا أبو
 العباس محمد بن يعقوب الأصم نا يحيى بن جعفر نا عبد الوهاب بن عمار
 نا اسمعيل بن مسلم عن الحسن بن الحسن نا أنه قال ليس لنا حديثكم
 عن رسول الله صل الله عليه وسلم سمعناه منه ولكننا أصابنا ونحن
 فقمنا كاذب بعضنا بعضا ومن الغلابيين يقول المراسيل من
 تفردوا أرسلته الآية من الصحابة والتابعين ومن بعدهم على سبيل
 من ليس في درجاتهم أعني لا باسمهم لا بدلسون إلا ما ظهر وبان
 واشتهر وحصل لهم العلم بصحته قالوا وبانتشاره وكثوره أفور
 من مسند الواحد ومن جرحه بجهالة ومنهم من يحمل المراسيل كبر
 التابعين دون المراسيل من قصر عنهم ومنهم من يفعل المراسيل
 جميع التابعين استنوا إلى العدالة وكذلك المراسيل من بعد
 التابعين ومنهم من يفعل المراسيل من غرض منه النظر في أحوال
 شيوخه ولشيوخه في الرواية عنهم دون من لم يعرف بذلك نا أحمد
 ابن الحسين الفهماني نا عبد الله بن جعفر بن درسنويه نا
 يعقوب بن سيف سمعت جعفر بن عبد الواحد الهاشمي يقول
 نا أحمد بن صالح نا يحيى بن سعيد مرسل الزهري نا شيبان نا يعقوب

أحمد وقال ما لي بيني ومعرفة علم الزهراء ليس كما قال يحيى أحمد بن
عبيد الله بن العيص العامري أنا علي بن عمر الحارثي أنا أبو عبيد القاسم
ابن إسحاق الضبي الحارثي أنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي عتبة أنا أحمد
ابن أبي بصير الرازي سمعت أبا عبد الله الشافعي عن محمد بن إدريس
الذائب عن أهل السنة والمنكر على أهل البدعة يقول أرسال الزهراء
عندنا ليس بشي وذلك أنا نجد برواه عن سليمان بن أرقم
أنا بن الفضل أنا بن درستويه نا يعقوب بن إسحاق عن حماد بن الفضل
ابن زياد سمعت أبا عبد الله يقول مرسلات أبراهيم النخعي أيا تس
بها وليس في المرسلات شي أضعف من مرسلات الحسن وعلماء
أهل البيت راجح فاتفقوا باخذان عن كل واحد أنا محمد بن الحسين نا عبد
الله بن جعفر نا يعقوب قال قال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد
يقول مرسل ملك أبحث إل من مرسل سفيان أنا أبو نعيم الحارثي نا
محمد بن أحمد بن الحسن نا محمد بن عثمان نا أبي شعبة نا علي بن محمد الله
المديني قال قال يحيى بن سعيد مرسلات مجاهد أبحث إل من مرسل
سلاب علماء بكثير كان علماء ياخذ عن كل ضرب وقال يحيى بن
سلاب نا أبي خالد ليس بشي قال يحيى بن سعيد مرسلات عمرو بن دينار
أبحث إل نا قال يحيى وكان شعبة يضعف أبراهيم عن علي قال يحيى
أبراهيم عن علي أبحث إل من مجاهد عن علي قال ابن المديني وسمعت
يقول أبو حمزة الملقب بالحديث وقع في يد من كتاب فيه مرسلات يحيى
ابن مجاهد جعلت لا أشتهيها وأنا يومئذ غلام وسمعت يقول
ملك عن سعيد بن المسيب أبحث إل من سفيان عن أبراهيم عن علي قال يحيى